Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شارع هارلى . كانت الساعة الثانية عشر هى ميعاد لقائهم . وربما ، ظنت ريزيا ، أن هذا المنزل هو منزل سير وليام برادشو الذى أمامه السيارة الرمادية ، وتلاشت الدوائر القاتمة فى الهواء » .

فشخوص القصة المبعثرة فى أنحاء مدينة لندن وفى شوارعها تربطها مناظر مشتركة يشاهدونها من أماكن مختلفة فى نفس الوقت ، فالطائرة التى ترسم إعلانات بالدخان فى الهواء عن نوع من الحلوى تشاهدها مسز كوينتس ومسز بليتشلى ويشاهدها مستر « بولى » من مكان واحد ، ثم تشاهدها عائلة سبتيموس وارين سميث من مكان آخر ، وتحلق الطائرة كذلك فوق بيتر والش وهو يسير فى الطريق ، وتطلق فيرجينيا وولف على الطائرة كلمة « التركيز » أو البؤرة :

« وانطلقت الطائرة بعيداً بعيداً إلى أن أصبحت شرارة لامعة ، غاية ، تركيز ، رمز . . . لروح الإنسان ، لتصميمه . . . على الخروج من جسده ، بعيداً عن منزله ، عن طريق الفكر ، أينشتين ، التأمل ، الرياضيات ، نظرية «منديل» — وانطلقت الطائرة بعيداً » . وهذه الطريقة تمكن فيرجينيا وولف من خلق عالم صغير تشترك فيه الشخوص كلها على مسرحها الصغير فى الاستماع إلى نفس الشىء ومشاهدته . وتمكنها هذه الطريقة من دراسة الترابط والوحدة فى شخوصها عن طريق ابراز تجاوبهم المشترك المتزامن مع شىء واحد . وبهذا يصبح اليوم رمزا لكل الأيام والمكان رمزا لكل الأماكن ومجموعة الشخوص رمزا للبشرية . ويتضح نسيج القصة إذا تأملنا الخطوط الطولية والعرضية التى يمثلها تقاطع سير الشخوص أو تلاقيها فى مدينة لندن وتفاعلهم وردود أفعالهم مما يوحى إلينا بالترابط والوحدة .

وما هو الدرس الذى تريد فيرجينيا وولف أن تلقيه علينا ، إذا كان هناك درس؟ فليس لدينا إشارات إلى الناحية السياسية أو الاجتماعية ، وليس